

Distr.: General
28 December 2000
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والثلاثون

٦-٩ آذار/مارس ٢٠٠١

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية: إحصاءات
المستوطنات البشرية

تقرير مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

مذكرة من الأمين العام

١ - يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية التقرير عن المستوطنات البشرية الذي أعده مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، الذي يرد في المرفق. ويحال التقرير إلى اللجنة وفقا لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والثلاثين^(١).

نقاط للمناقشة

٢ - قد تود اللجنة أن تستعرض الأعمال المتصلة ببرنامج إحصاءات المستوطنات البشرية.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٠، الملحق رقم ٤ (E/2000/24)، الفقرة ١.

* E/CN.3/2001/1

المرفق

تقرير مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
		أولاً - تطوير وتحسين المفاهيم والتعاريف والتصنيفات الإحصائية المتصلة بالمستوطنات البشرية
٣	٧-١	
		ثانياً - دعم مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية المعنية بالمستوطنات البشرية والدورة الاستثنائية للجمعية العامة لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)
٤	١٠-٨	
		ثالثاً - الرصد الكمي لتنفيذ جدول أعمال الموئل
٥	١٤-١١	
		رابعاً - أنشطة أخرى لتحسين الإحصاءات والقدرات الوطنية في مجال المستوطنات البشرية الدولية
٥	١٧-١٥	
		خامساً - نقاط للمناقشة
٦	١٨	

أولاً - تطوير وتحسين المفاهيم والتعاريف والتصنيفات الإحصائية المتصلة بالمستوطنات البشرية

٣ - وبذلت في الوقت نفسه جهود لوضع منهجيات لجمع البيانات وتعميمها، ولوضع مبادئ توجيهية لبناء القدرات الوطنية في هذا المجال. وتحقيقاً لذلك، استكشفت جدوى تحسين منهجية جمع وتعميم البيانات عن المستوطنات البشرية في إطار الإحصاءات البيئية^(٢). وقام مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) برعاية وتنظيم اجتماع لفريق خبراء (نيروبي، كينيا، ١٩٩٧)^(٣) استعرض التعريفات والمفاهيم والتصنيفات الدولية استعراضاً تفصيلياً. وشددت توصيات الاجتماع على ضرورة جمع وتعميم الإحصاءات على مستوى البلدة. ووضع الاجتماع أيضاً توجيهات لزيادة تحسين جمع البيانات وتعميمها.

٤ - ونتيجة لذلك، اشتركت الشعبة الإحصائية والموئل في وضع استبيان إحصائي عن المستوطنات البشرية في عام ١٩٩٢ (HSSQ/92)، يرمي إلى تحقيق هدفين: (أ) جمع الإحصاءات عن المستوطنات البشرية و (ب) عرض نموذج منهجي يُطبق على الصعيد الوطني.

٥ - واستناداً إلى الخبرة المكتسبة عن طريق الاستبيان HSSQ/92 وإلى الممارسات المتبعة في التعدادات الوطنية للمساكن، قامت الشعبة بتنقيح التوصيات المتعلقة بتعداد السكان والمساكن^(٤). وفي مجال رصد ظروف السكن، شملت التنقيحات الرئيسية تصنيف الوحدات السكنية والتمييز بوضوح بين مفهومي "إدارة المنزل" و "مسكن الأسرة المعيشية". وفي مجال الظروف المعيشية أيضاً، بدأ التمييز بين المرافق المخصصة للاستخدام الخاص ومرافق الاستخدام المشترك. وبدأ العمل أيضاً بعدة مفاهيم وردت في العديد من التعدادات الوطنية للمساكن (مثل نصيب الفرد من مساحة المنزل).

٦ - وطبقت هذه المفاهيم المنقحة عند وضع الاستبيان الإحصائي للمستوطنات البشرية لعام ١٩٩٩ (HSSQ/99)،

١ - بدأ برنامج إحصاءات المستوطنات البشرية في أواخر السبعينات، نتيجة زيادة الاهتمام بمسائل الإسكان والهياكل الأساسية والخدمات والأمن والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية، والتشديد على تلك المسائل في عالم متسارع التحضر. وصُمم البرنامج ليحقق هدفين: جمع وتجهيز وتعميم الإحصاءات الدولية عن المستوطنات البشرية، ومساعدة الدول الأعضاء على تحسين الإحصاءات الوطنية للمستوطنات البشرية بوضع وتحسين المبادئ التوجيهية المنهجية.

٢ - وفي حين كانت الإحصاءات الدولية لظروف السكن من بين الجوانب التي انصب عليها اهتمام الشعبة الإحصائية مبكراً من خلال جمع ثلاث مجموعات إحصائية عن الإسكان^(٥)، فإن الاهتمام بتزايد كثافة السكان في المناطق الحضرية لم يتطلب الجمع بين مفاهيم ظروف السكن ومفاهيم الظروف المعيشية في المستوطنات البشرية إلا بعد مؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني بالمستوطنات البشرية (فانكوفر، ٣١ أيار/مايو - ١١ حزيران/يونيه ١٩٧٦). واستناداً إلى استنتاجات المؤتمر وتوصياته وإلى استنتاجات اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والعشرين^(٦)، وضعت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة استبياناً إحصائياً عن المستوطنات البشرية وعمته في عام ١٩٨٣ (HSSQ/83) استعمل لأول مرة تعاريف ومفاهيم إحصاءات المستوطنات البشرية، واستند بشدة إلى إطار العمل الرامي إلى تحقيق التكامل بين الإحصاءات الاجتماعية والديمغرافية والإحصاءات ذات الصلة^(٧).

دعماً لهذا المؤتمر: (أ) المرفق الإحصائي للتقرير العالمي الثاني المعني بالمستوطنات البشرية^(ط)، وهو وثيقة معلومات أساسية للموئل الثاني؛ (ب) العدد الخامس من مجموعة إحصاءات المستوطنات البشرية^(ق)، وقد استند أيضاً إلى إحصاءات جمعت من خلال الاستبيان HSSQ/92؛ (ج) أنتج أطلس المستوطنات البشرية ورسمان جداريان عن ظروف المستوطنات البشرية لتعميمها كمواد إحصائية للمؤتمر؛ و (د) أنتج عدد من قواعد البيانات الإحصائية للمؤتمر اسطنبول، مثل الإصدار الرابع لقاعدة بيانات إحصاءات المستوطنات البشرية؛ والإصدار الأول من Datahouse؛ وقاعدة بيانات UNCHS/CitiBase.

١٠ - وأهم نتائج مؤتمر اسطنبول هو جدول أعمال الموئل^(ك) الذي أقرته الجمعية العامة في قرارها ١٧٧/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. وستكون الدورة الاستثنائية القادمة للجمعية لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال الموئل مدعومة بعدد من النواتج التي تحقق خلال الفترة التحضيرية للدورة الاستثنائية: المرفق الإحصائي للتقرير العالمي الثالث عن المستوطنات البشرية رسوم جدارية عن أحوال المستوطنات البشرية أعدها الموئل. وستكون أشمل وثيقة إحصائية وذات معلومات أساسية ومرجعية هي مجموعة إحصاءات المستوطنات البشرية، ٢٠٠١ (العدد السادس - قيد الإعداد)، التي اشترك في إعدادها هذه المرة أيضاً مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) والشعبة الإحصائية للأمم المتحدة. وسينتج الموئل أيضاً قاعدة البيانات الثانية للمؤشرات الحضرية العالمية، التي ترمي إلى توفير مصدر بيانات إضافي - أكثر تركيزاً على المدن - للدورة الاستثنائية. ويستند تجميع المؤشرات الحضرية إلى ما ورد في القرار ١٧-١ الذي اعتمده لجنة المستوطنات البشرية في دورتها السابعة عشرة^(ل) الذي طلبت فيه اللجنة من المدير التنفيذي للموئل أن يخفف

وشدد على قياس ظروف السكن والمعيشة في المستوطنات البشرية الأكثر تحضرًا، وعلى استخدام إطار عمل منهجي للجمع بين مختلف المصادر الإحصائية في أداة تستعمل لرصد أحوال المستوطنات البشرية.

٧ - ومن المسائل المنهجية الرئيسية المتصلة بإحصاءات المستوطنات البشرية ما يتعلق بعدمي المأوى. وفي حين جرت محاولة لتعريف انعدام المأوى في إطار مبادرة الأمم المتحدة "المأوى للجميع"، لا يزال التقدير الكمي لهذه الظاهرة عرضة للأخطاء ولسوء التفسير. وكان الموئل قد بدأ استعراضاً للمعايير الدولية والوطنية القائمة^(ن). ولم يتحقق بعد اتفاق على مفهوم مقبول دولياً يمكن تطبيقه وطنياً.

ثانياً - دعم مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية المعنية بالمستوطنات البشرية والدورة الاستثنائية للجمعية العامة لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)

٨ - من الأهداف الرئيسية التي سعى إلى تحقيقها برنامج إحصاءات المستوطنات البشرية على مر السنين تقديم الدعم للمؤتمرات الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة وذلك بجمع وتعميم معلومات إحصائية عن ظروف السكن والمعيشة. وقدم الدعم إلى مؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني بالمستوطنات البشرية (فانكوفر، كندا، ١٩٩٦) بإنتاج مرفق إحصائي^(س)، في شكل مجموعة من القياسات المشتقة مصحوبة ببيانات أولية، استخدمت لدعم الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية التي خلص إليها المؤتمر.

٩ - وعقد مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) في اسطنبول في عام ١٩٩٦. وأعد البرنامج الإحصائي للمستوطنات البشرية مواد إحصائية

السمات والتحليلات الإحصائية القطرية“ صدر في عام ١٩٩٩.

١٤ - ويتطلب رصد جدول أعمال البيئة أيضا وضع أدوات جديدة ومحسنة لقياس التغيير. ويصح ذلك بصفة خاصة على صعيد المدن لأنها موضع تشديد جدول أعمال الموئل. وفي هذا السياق، يشمل الرصد جمع البيانات وتعميمها، كما يشمل إدخال مفاهيم إحصائية متنوعة تشدد أكثر على المدن.

رابعا - أنشطة أخرى لتحسين الإحصاءات والقدرات الوطنية في مجال المستوطنات البشرية الدولية

١٥ - يمثل تحسين المفاهيم والأساليب الإحصائية المتعلقة بالمستوطنات البشرية، مثلما ورد في الجزء الأول من هذا التقرير، جانبا أساسيا من أهداف هذا البرنامج. ولذلك فإن التقييم المنتظم للمفاهيم ضرورة. وقد شرع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في تنظيم اجتماع لفريق الخبراء في فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وستناقش المواضيع مع شعبة الأمم المتحدة الإحصائية مناقشة تفصيلية في مراحل لاحقة، وستتضمن تقييم المفاهيم والتعاريف والأساليب الحالية، بما في ذلك انعدام المأوى، وتحسين إحصاءات المدن. ويمكن أن تتضمن أيضا عدة مواضيع أخرى ثبت أن لها صلة خاصة بتنمية المستوطنات البشرية (مثل كفاءة حيازة الأراضي وترشيد إدارة المناطق الحضرية).

١٦ - ويعتبر جمع الإحصاءات عن المستوطنة البشرية وتجهيزها وتعميمها في شكل إنتاج مجموعة من الإحصاءات عن المستوطنات البشرية وما يتبعها من قواعد بيانات، كل خمسة سنوات، أداة فعالة لرصد ودعم المؤتمرات الرئيسية التي تعقدتها الأمم المتحدة. وأثبتت التجربة السابقة أن تلك

من عدد المؤشرات الحضرية الـ ٤٦ المعتمدة في السابق إلى مجموعة دنيا تتضمن ٢٠ بندا رئيسيا لرصد تنفيذ جدول أعمال الموئل.

ثالثا - الرصد الكمي لتنفيذ جدول أعمال الموئل

١١ - حدد جدول أعمال الموئل، في فقرته ٢٢٨ (م) دور المركز في رصد تنفيذ جدول الأعمال كالتالي: ”تحليل ورصد الاتجاهات الرئيسية على صعيد التحضر، وأثر السياسات بالنسبة للمستوطنات الحضرية والريفية. ورصد التقدم في تنفيذ جدول أعمال الموئل. ومواصلة برنامج منشوراته بما ذلك في جملة أمور نشر تقرير الحالة العالمية للمستوطنات البشرية“.

١٢ - وورد في الفقرة ٢٣٩ من جدول أعمال الموئل ما يلي: ”سيكون مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، مع المنظمات الأخرى ذات الصلة، مسؤولا عن استحداث عملية مناسبة لتحليل ورصد الاتجاهات الرئيسية للتحضر وأثر السياسات الحضرية“.

١٣ - وتتصل أدوات الرصد الكمي التي أقامها المركز بعدة منتجات. وتمثل مجموعة إحصاءات المستوطنات البشرية، بتغطيتها الواسعة للبلدان والمدن، وبصدورها المنتظم، أداة شاملة للرصد الكمي لجدول أعمال الموئل. وتمثل تلك المجموعة الإحصائية المنتج الرئيسي لبرنامج إحصاءات المستوطنات البشرية المشترك بين الشعبة الإحصائية والموئل، والذي يُنفذ وفقا لمنهجية مقبولة على نطاق واسع. ويقوم على جمع وتعميم البيانات القطرية بانتظام. ثانيا، يوجد منتجان عرضيان للمجموعة الإحصائية، هما المرفق الإحصائي للتقرير العالمي عن المستوطنات البشرية، ومنشور الكتروني معنون ”أحوال واتجاهات المستوطنات البشرية:

(ب) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٨١، الملحق رقم ٢ (E/1981/12)، الفقرة ١١٦.

(ج) دراسات في تكامل الإحصاءات الاجتماعية: تقرير تقني، دراسات المناهج، رقم ٢٤، منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.79.XVII.4.

(د) مفاهيم ومنهجيات الإحصاء البيئي: إحصائيات المستوطنات البشرية - تقرير تقني، دراسات المناهج، رقم ٥١ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.88.XVII.14).

(هـ) تقرير اجتماع فريق الخبراء المعني بإحصاءات المستوطنات البشرية، المعقود من ١٢ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، نيروبي، أعده مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وشعبة الأمم المتحدة الإحصائية، ١٩٩٧.

(و) مبادئ وتوصيات لإجراء تعدادات السكان والمساكن، التنقيح، ١، ورقات إحصائية، رقم 67/Rev.1 (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.98.XVII.8).

(ز) ساين سرينغر "انعدام المأوى: مقترح لتعريف وتصنيف عالميين" Haabitat International K، المجلد ٢٤ (٢٠٠٠)، الصفحات ٤٧٥-٤٨٤.

(ح) الاستعراض العالمي للمستوطنات البشرية: المرفق الإحصائي، أعده المكتب الإحصائي، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، (إكستر، المملكة المتحدة، مطبوعات بيرغامون، ١٩٧٦).

(ط) عالم يتحضر: التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية (او كسفورد، المملكة المتحدة، مطبوعات جامعة أوكسفورد، ١٩٩٦).

(ي) مجموعة إحصاءات المستوطنات البشرية، ١٩٩٥ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.95.XVII.11).

(ك) تقرير مؤتمر المم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦، منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.97.IV.6، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(ل) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ٨ (A/54/8)، المرفق الأول، الجزء ألف.

المجموعات الإحصائية تمثل مصدرا جيدا للبيانات التي يمكن استخدامها لأغراض دولية أخرى ولوضع مبادئ توجيهية لتنمية إحصائيات المستوطنات البشرية على الصعيد القطري؛ ولذلك ينبغي الإبقاء على هذه الدورة.

١٧ - ويتناول جدول أعمال الموئل مجموعة من المسائل المتصلة بالمدن مثل أكبر المستوطنات البشرية، ويحدد في خطة عمله العالمية (الفصل الرابع من جدول أعمال الموئل) سلسلة من الإجراءات التي يتعين اتخاذها لكفالة التنمية المستدامة وكذلك بيئة آمنة يمكن العيش فيها. والبعض من هذه المسائل خاص بالمدن (مثلا، متوسط مدة التنقل، والفقر الحضري، والاكتظاظ السكاني، وما إلى ذلك). ولذلك ينبغي للموئل وللشعبة الإحصائية أن يتعاونوا لكفالة إيجاد أدوات لرصد جدول أعمال البيئة، بوضع مبادئ توجيهية لإنشاء مجموعة من إحصاءات المدن على الصعيد الدولي.

خامسا - نقاط للمناقشة

١٨ - قد تود اللجنة القيام بما يلي:

(أ) إقرار برنامج إحصاءات المستوطنات البشرية بصيغته المقدمة، بما في ذلك فترة الخمس سنوات لجمع البيانات وتعميمها؛

(ب) تشجيع الموئل على القيام، بالتشاور مع الشعبة الإحصائية، بعقد اجتماع لفريق خبراء لتقييم المنهجيات والأدوات المستعملة حاليا في جمع البيانات وتعميمها، وكذلك مفاهيم ومصادر إحصاءات المدن.

الحواشي

(أ) مجموعة إحصاءات الإسكان، ١٩٧١ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E/F.73/XVII.4)؛ مجموعة إحصاءات الإسكان، ١٩٧٢-٧٤ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E/F.75/XVII.12)؛ مجموعة إحصاءات الإسكان، ١٩٧٥-٧٧ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E/F.80/XVII.4)؛